

عرض كتاب

أساليب بحث قضاء وقت الفراغ والسياحة: مرشد عملي

المؤلف: أ. ج. فيل - أستاذ بجامعة التكنولوجيا بسيدني

عرض: ٥. ماجدة محمد أحمد جمعة^(١)

إسم الكتاب:

Research Methods For Leisure and Tourism: A practical Guide

المؤلف: A.J.VEAL, University of Technology, Sydney

دار النشر: برنتيك هول، سنة النشر: ١٩٩٢

الطبعة: الثالثة (٢٠٠٦)

الكتاب من الحجم المتوسط (٤٢١ صفحة)، صدرت الطبعة الأولى منه سنة ١٩٩٢ والطبعة الثانية ١٩٩٧م والثالثة ٢٠٠٦م، ويتألف من ١٣ فصلاً يسبقها مقدمة والفهارس وينتهي بقائمة المراجع والكشاف.

جاء الفصل الأول بعنوان مدخل للبحث عن ماذا ولماذا ومن: التساؤل الأول عما هو البحث؟ ويتضمن تحديد ماهية البحث والبحث العلمي والبحث في العلم الاجتماعي وثلاثة أنماط من البحث (الوصفي والشارح والتقييمي). والتساؤل الثاني لماذا نقوم بدراسة البحث؟ بصفة عامة والبحث في سياسة صناعة القرار التخطيطي والعمليات الإدارية والصيغ البحثية في السياقات المختلفة. والتساؤل الثالث يدور حول الباحثين سواء كانوا أكاديميين أو طلاب أو منظمات تجارية أو حكومية أو مستشارين أو مدراء أو ممارسين عالميين ذو علاقة، ويختتم الفصل بملخص واختبارات وتمارين وقرارات أبعاد.

أما الفصل الثاني فيتعلق بمنهجيات البحث في قضاء وقت الفراغ والسياحة، ويشتمل على مقدمة وعدة مباحث منها التقاليد النظامية في قضاء وقت الفراغ والسياحة والتي تشتمل على مقدمة وإطار نظامي داخلي وفروع في دراسات قضاء وقت الفراغ والسياحة، ثم مبحث عن علم الاجتماع ومبحث عن الجغرافيا والاقتصاديات وعلم النفس الاجتماعي والتاريخ والإنثربولوجيا وعلم السياسة، ثم مبحث عن المناهج والأبعاد وتضم الأبحاث النظرية والتطبيقية ثم البحث التجريبي وغير التجريبي والبحث الاستقرائي والاستنتاجي والبحث الوصفي والبحث الشارح

(١) أستاذ جغرافية السياحة المساعد بكلية الآداب - جامعة حلوان.

والبحث العلمي والتنبؤي والبحث الاختباري وغير الاختباري والبيانات الرئيسية والثانوية والتقارير الذاتية والتقارير الملاحظية والبحث النوعي والبحث الكمي ومدى الثقة ومدى الاعتمادية، وينتهي بملخص وأسئلة امتحان اختبارية وقراءات أبعد .

أما الفصل الثالث فجاء بعنوان نقطة البداية: خطة ومقترحات البحث ، ويشتمل علي ثلاثة مباحث: أولها مقدمة في عملية البحث ، والثانية عن تخطيط مشروع بحثي ويشتمل علي اختيار موضوع ثم مراجعة الأدب ثم عمل إطار فكري وتصميم سؤال بحثي ثم قائمة احتياجات من المعلومات وتنفيذ استراتيجية البحث ثم الحصول علي خلاصات بحثية وكتابة التقارير ، أما المبحث الأخير فيتعلق بالمقترحات البحثية وينتهي بنفس الموضوعات الختامية للفصول السابقة .

ويدور الفصل الرابع حول مدي الأساليب البحثية ، ويبدأ بمقدمة ثم مبحث حول أساليب البحث الكبرى وتتضمن الزمالة والتفكير السليم ومصادر القائمة واستخدام الأدب العلمي والبيانات الثانوية والملاحظات والأساليب النوعية والاستبيانات المؤسسة علي المسح، وطرق التقنية العرضية والتابعة ، الأساليب المتضاعفة ، اختيار أسلوب معين ويتوقف علي فرضيات وتساولات البحث والدراسات السابقة ومدى توافر البيانات والمصادر والوقت المتاح والثقة والإعتمادية وإمكانية التعميم ، أخلاقيات البحث واستخدامات النتائج ، وينتهي بنفس الموضوعات الختامية للفصول السابقة.

ويهتم الفصل الخامس بمعاينة الأدب ، ويبدأ بمقدمة بعنوان واجب أساسي ، قيمة الببلوغرافيات، البحث في الببلوغرافيات ويشتمل علي الكاتالوجات المكتبية والببلوجرافيات المشهورة والقوائم المنشورة وقواعد البيانات الالكترونية وشبكات المعلومات والمطبوعات العامة لقضاء وقت الفراغ والسياحة وقوائم المراجع وفيما بعد قضاء وقت الفراغ والسياحة، الحصول علي نسخ من المادة العلمية، ثم معاينة الأدب ويشمل أنماط الأدب والقراءة النقدية والخلاقة ثم التلخيص ، توثيق الأدب ويشمل أغراض التوثيق وتسجيل المراجع، ونظم التوثيق والفهرسة ويشمل نظام هارفارد للمؤلف والتاريخ ونظام التهميش في أسفل الصفحة ثم نظام الجمع بين النظامين بشكل مقارن، وقضايا مرجعية ثم المراجع المعاد استخدامها والتهميش المكثف والملاحظات اللاتينية ، وينتهي الفصل بنفس الموضوعات الختامية للفصول السابقة .

ويناقد الفصل السادس البيانات الثانوية علي المصادر والتحليلات، ويتألف من مقدمة ، مسوح المشاركة في قضاء وقت الفراغ علي المستوي القومي والمسوح السياحية ، المسوح الاقتصادية ، التعدادات السكانية ، البيانات الإدارية ، المصادر الموثقة واستخدامات البيانات الثانوية ، وينتهي بنفس الموضوعات الختامية للفصول السابقة .

وجاء الفصل السابع تحت عنوان ملاحظات: ويبدأ بمقدمة عن طبيعة وغرض الملاحظة البحثية يليها الامكانات، ثم العناصر الرئيسية لبحث الملاحظات، ثم التصوير والفيديو ويشتمل علي التصوير القضائي والتصوير اللحظي والفيديو الخ ، والمشاهدة ، وينتهي بنفس الموضوعات الختامية للفصول السابقة .

وجاء الفصل الثامن بعنوان الأساليب النوعية : وبدأ بمقدمة عن نوعيات واستخدامات، واستحقاقات الأساليب الكيفية ، وعمليات البحث في الكيفية ، ومدى الأساليب ، مدخل في عمق المقابلات، ومجموعات البؤر، ملاحظات المشاركين ونصوص التحليل والبحث البايوجرافي، والإثنوجرافيا وتحليلات البيانات الكيفية والأساليب اليدوية، واستخدام برامج الكمبيوتر والتحليل الكيفي وينتهي بنفس الموضوعات الختامية للفصول السابقة .

ويعرض الفصل التاسع للمسوح الاستبائية: ويبدأ بمقدمة ، مسح استبيان الأسرة ، مسح الشارع ، المسح بالتليفون ، المسح بالبريد الالكتروني ، مسح زوار ومستخدمي المواقع ، تصميم الاستبيان ، تنظيم الأسئلة ، تخطيط الاستبيان ، التكويد ، ومدى الثقة في البيانات المؤسسة علي الاستبيان ، تنظيم الدراسة الحقلية ، وينتهي بنفس الموضوعات الختامية للفصول السابقة .

أما الفصل العاشر فجاء بعنوان إجراء العينات: ويبدأ بمقدمة وفكرة العينات ، العينات والسكان ، مدى التمثيل ، حجم العينة ، وينتهي بنفس الموضوعات الختامية للفصول السابقة .

وفي الفصل الحادي عشر يناقد تحليلات المسحية : يبدأ بمقدمة عن برنامج SBSS ثم استعدادات، وتحليل بيانات المسح وأنماط البحث، وإجراءات تحليل SBSS، وأخيرا عملية التحليل ، وينتهي بنفس الموضوعات الختامية للفصول السابقة .

وجاء الفصل الثاني عشر بعنوان التحليل الإحصائي : يشتمل علي مقدمة ، المنهج الإحصائي ، الاختبارات الإحصائية ، خلاصة ، ينتهي بنفس الموضوعات الختامية للفصول السابقة .

ويأتي الفصل الأخير (الثالث عشر) بعنوان أعداد تقرير بحثي : يبدأ بمقدمة ونقطة البداية ، مكونات التقرير ويشمل الغلاف وصفحة العنوان وقائمة المحتويات ثم ملخص ومقدمة وتمهيد وشكر، أما جسم التقرير فيشمل المظهر الفني التقني وترقيم الفقرات وعمل قوائم وترقيم الصفحات وعنوان وهوامش والترتيب الهرمي للعناوين ومخطط ثم الجداول والأشكال البيانية والمراجع، كما يشتمل الجسم الأساسي للتقرير- البنية والمحتوي وما بين وسائل والنتائج، والمقابلات والطرز والوظائف التقريرية سواء مسجلة أو محكية والخلاصة والمبحث الأخير عن الإعلام الآخر وينتهي بنفس الموضوعات الختامية للفصول السابقة .

وينتهي الكتاب بقائمة مراجع بلغ عدد صفحاتها ١٨ صفحة م دليل فهرسي مكون من احدي عشر صفحة، وجدير بالذكر أن الكتاب يحتوي علي عدد من الفهارس أولها للموضوعات وثانيها للأشكال وثالثها للجداول بالإضافة لقائمة ببعض دراسات الحالة .